

١١. فتح المجيد - باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله - الجزء

الثالث | الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قال رحمه الله تعالى. في الحديث الثاني في الباء ولهما عن سال ابن سعد ولهما عن سعد ابن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين راية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:00:00](#)

يذوقون ليلتهم ايهم يعطون فلما اصبحوا غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطها فقال ابن علي ابن ابي طالب فقبل هو يشتكى عينيه قال فارس اليه ان اوتي به فبصق في فبصق في عينيه ودعا له - [00:00:20](#)

السلام عليكم. كأن لم يكن كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية وقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر نعام. يذوقون اي - [00:00:40](#)

يقودون اشهد قوله عن سهل بن سعد اي ابن مالك ابن خالد الانصاري الخزرجي الساعدي ابو ابو العباس صحابي شهير وابوهوس صحابي ايضا. مات سنة ثمان وثمانين وقد جاوز المئة. نعم. قوله قال يوم - [00:01:00](#)

اي في غزة خيبر وفي السحاء وفي الصحيحين وفي الصحيحين ايضا عن سلمة ابن الكوع قال كان علي رضي الله عنه قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان رمدا. ارمدا. او رمدا عنده تعرفون المرض في العين - [00:01:20](#)

مرض يصيب العين يعني. العين تكون بسببي مغلقة هكذا. ها؟ مرض في العين. رمى المرض في العين. فقال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج علي رضي الله عنه قال هذا حزنه انا الذي ما تركت النبي عليه الصلاة والسلام في مشهد من مشاهد يتخلف عن رسول الله؟ نعم - [00:01:40](#)

صالحك فلاح فلهفة بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التي فتحها الله عز وجل في سبائها. لان خيبر كانت حصون. كانت خمسة او ستة حصون. والصحابة حصنا منها ولم يستطيعوا فتحه. لم يستطيعوا فتحه. والنبي عليه الصلاة والسلام امرهم ان يرجعوا فقالوا لا نقاتل - [00:02:00](#)

فاصابتهم جراح كثيرة. فغضب في اليوم التالي قال ارجعوا له. ففي اليوم الثالث ثم قال ارجعوا رجعوا. فضحك النبي عليه الصلاة والسلام وقال هذا رحمة بهم علم ماذا انهم لم يستطيعوا الفتحة بهذه الطريقة. حتى اعطى الراية لعليه. فتح الله على يديه. معركة صعبة. نعم - [00:02:20](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاعطين راية او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله او قال يحب الله ورسوله يفتح الله على يديه. فاذا نحن بعلي وما نرجوه. فما نرجوه. اذا نحن عليه ما ما نرجوه يعني ما - [00:02:40](#)

نتنظر ان يأتي ما كنا متوقعين اننا نعلم انه مريض. وتخلف في البيت. نعم. لذلك في الحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لاعطينه الراية غدا فاصبح الناس يدعون ليلتهم ايهم يعطاها يعني يتكلمون من سياتخذ الراية لماذا كانوا حريصين على اخذ الراية - [00:03:00](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام وصف من يأخذها بيد الوصف العظيم. انه يحبه الله ورسوله. هذا هو وصف عظيم جدا. فهذا فيه كرامة وفضيلة لهذا الرجل. نعم وما نرجوه من انتظر ان يأتي فاتى عليه فاعطاه النبي عليه الصلاة والسلام بالراية. نعم. فان نحن بعين يومنا

نرجوه فقال هذا علي فقالوا هذا علي - 00:03:20

فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم الرؤية ففتح الله عليه نعم. قوله لاعطين راية قال الحافظ في رواية بري اني دافع اللواء الى رجل يحبه الله ورسوله. وقد سبق جماعة من اهل اللغة بجرادف بتراء - 00:03:40

لكن روى احمد والترمذي من حديث ابن عباس اي اي تراضف؟ شيخ الجوار الرائع. اللواء والرأي يعني بعض اهل العلم قالوا ان جواه هو بعضهم فرغ لكن روى احمد والترمذي من حديث ابن عباس كانت راية كانت راية رسول الله - 00:04:00

سوداء ولوائه ابيض. الراية واللواء قريبان. سيكون الراية واللواء؟ العلم كالعلم. العلم. هم. قد يبان في المعنى في فرق ولا لا؟ لا فرق. ولكن في الغالب اللواء يعني يكون معقودا على خشبة - 00:04:20

والراية لا تكون كذلك. وقد يكونان كلاهما كذلك. لان في الغالب هما نفس المعنى. هذا حديث يحتاج الى تخريج نعم. ما هو

تفريجه ورواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي في سنده والخطيب في التاريخ من طريق زيد ابن حيان عن ابي - 00:04:40

عن ابن عباس به وسنده حسن وقد توبع يزيد فاخرجه ابو يعلى في مسنده والطبراني في الكبير والواوسط وابو الشيخ في اخلاق

النبي صلى الله عليه وسلم. والبواوي في شرح السنة من طريق الحيان ابن من عبید الله عن ابي مجلز به - 00:05:00

وسنده حسن ايضا وهو حديث صحيح له طرق وشوائد والله اعلم. نعم. اذا لو صحح هذا الحديث يعني تصحيح الممكن ان يكتب

هذا التخريج. نعم عن بريدة عند ابن عدي عن ابي هريرة وزال مكتوب فيه لا اله الا الله محمد رسول الله. على كل حال يعني اما ان

يقول ان الرأي واللوا مختلفان. كان النبي عليه الصلاة له الراية واللواء واللواء - 00:05:20

الابيض والراية سوداء او يقال انها شيء واحد كما ذكر قبل ذلك. نعم. قوله يحب الله يحب الله ورسوله ويحبه الله فيه فضيلة

عظيمة لعلي رضي الله عنه. قال شيخ الاسلام ليس هذا الوصف مختص بعلي ولا بالائمة. فان الله ورسوله يحب كل مؤمن -

00:05:40

من تقي يحب الله ورسوله لكن هذا الحديث من احسن ما يحتج به على واول شيء بعد القارئ ليس هذا الوصف مختصا بعليه ولا

بالائمة ماذا اقص بالائمة اربعة. القضاة. ها؟ ابناء علي. ابناء علي. هم. لفظ الامة هذا خاص بالشيعة - 00:06:00

خاص بالشيعة يعني. الائمة يعني اولاد علي. لان الشيعة يقولون الامامة في ماذا؟ في علي وفي اولاده من بعده بالنص. من هذا كله

كذب فان الله ورسوله يحب كل مؤمن تقي. هذه المحبة ليست لانه قال قل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله. لكل مؤمن

تقي. يحب الله ورسوله - 00:06:20

لكن هذا الحديث من احسن ما يحتج به على النواصب. يعني هو دليل لمن؟ للشيعة انها شبهة فيه. وعرفنا الرد عليها ان هذا ليس

خاصا لكنه رد على النواصب. من هم النواصب؟ النواصب ليسوا فرقة معينة. النواصب هو كل من ناصب الصحابة الاعداء. منهم

الخوارج الذين يكفرون - 00:06:40

كل من تكلم في الصحابة بسوء يسمى من النواصب. ما سبب التسمية؟ من الفعل نصب. نصب اي اظهر يعني اظهر العدد نعم مثل

الخوارج الذين لا يتولونه يكفرون عليه او يفسقونه كالخوارج. لكن هذا الاحتجاج فهذا الحديث يرد عليه. لان - 00:07:00

الله ان النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ماذا؟ ان الله يحب علي فكيف تكفرونه؟ طيب هذا الاحتجاج لا يتم على قول الرافضة الذين

يجعلون نصوص قد دانت على فضائل الصحابة كانت قبل ردتهم. يعني الرافضة الشيعة الرافضة هم الشيعة. جمعوا بين النصب وبين

التشيع. تشيعوا - 00:07:20

وكفروا باقي الصحابة. ففيه شيء ما لا من النصب بل فيهم كثير من النصب. للمكفرين الصحابة. ويتولون عليهم فقط. واضح هذا؟

فهم يقولون عندما بس تدل عليه الباب الحديث. هذا حديث طبعاً دليل لهم عليه. لكن عندما تستدل بادلة اخرى فيها فضائل الصحابة.

لا خليها تسب اصحابي - 00:07:40

نقول له كيف تكفرون الصحابة والنبي عليه الصلاة والسلام؟ قالت لاصحابه كيف يجيبون؟ ماذا يقولون؟ يقولون. النصوص الدالة على

فضائل الصحابة. كان قبل ردتهم عيادا بالله وقد الصحابة ارتدوا بعد ذلك بعد موت النبي. فان الخوارج تقول في عليهم مثل ذلك.

عندما تقول للخوارج اين الاحاديث التي في الفضائل عليه؟ يقولون هذا - [00:08:00](#)

قبل ان يرتد. وهذا باطل لكن هذا باطل. لماذا باطل؟ فان الله تعالى ورسوله الم نقل ما بعده الاسباب. فان الله تعالى ورسوله لا يطلق مثل هذا المدح على من يعلم انه يموت كافرا. لم يقل يحب الله ورسوله ويعلم انه يموت كافرا. هذا لا يمكن ان الله يعلم الغيب -

[00:08:20](#)

وتعالى. طيب قال وفيه وفيه اثبات صفة المحبة لله خلافا للجاهلية والاشعرية الذين ينفون المحبة هذا فيه اثبات ان الله يحب سبحانه وتعالى. نعم. قوله يفتح الله على يديه صريح في البشارة بحصول الفتح فهو علم من اعلام النبوة -

[00:08:40](#)

لله ما حولوا الفتحة اياما ولم ينجحوا. فالنبي عليه الصلاة والسلام قطع بان الفتح سيحدث غدا على يد علي وقد كان. فهذا فيه علم يا عالم يعني دليل على صدق النبي عليه الصلاة والسلام انه ايه؟ يعني يخبر ابن الغيب. نعم. قوله فبات الناس يذوقون ليلتهم بنصب

[00:09:00](#) - ليلتهم

قال المصنف يخوضون. اي في من يدفعها اليه. وفيه حرص الصحابة على الخير واهتمامهم به وعلو في العلم والايمان. قوله ايهم

[00:09:20](#) يعطها هو برفع ايد على البناء. لاضافتهما وحرقت صدر صلتها -

عمره فلما اسمعوا غضا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجوا ان يعطاها وفي رواية ابي هريرة عند مسلم ان عمر قال ما

احببت الامارة الا يومئذ. حتى يدخل في هذا الفضل العظيم. قال شيخ الاسلام ان في ذلك ان في ذلك - [00:09:40](#)

شهادة النبي صلى الله عليه وسلم لعلهم بايمانه باطن وظاهرا واثباتا لموالاته لله تعالى ورسوله. وجوب موالاته المؤمنين له واذا شهد

النبي صلى وسلم معينا بشهادة او دعا له احب كثير من الناس ان يكون له مثل تلك الشهادة ومثل ذلك الدعاء - [00:10:00](#)

وان كان النبي صلى الله عليه وسلم يشهد بذلك لخلق كثير ويدعو لخلق كثير وهذا كالشهادة بالجنة حمل ثابت ابن قيس رضي الله

عنهما وان كانا قد شهد بالجنة للاخرين والشهادة لمحبة الله ورسوله للذي ضرب - [00:10:20](#)

الرجل الذي يحرص البخاري عن عمر ابن الخطاب رجل كان يأتي به الى النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا. يشرب الخمر. ويضرب الحد.

يعني يضربه النبي عليه الصلاة والسلام ثم يذهب ويشرب الخمر ويأتي مرة اخرى. فماذا قال الصحابة؟ لعنوه. لعنه الله. فقال لا تلعنوه

[00:10:40](#) فانه يحب الله ورسوله. يحب الله ورسوله.

نعم علم النبي عليه الصلاة والسلام الايمان في قلبه فزكاه بالتزكية العظيمة. نعم. المهم انه قال النبي عليه الصلاة والسلام قال ابن علي

ابن ابي طالب؟ في سؤال الامام عن رعيته وتفقد احوالهم. تفقد حاله ايه؟ سأل عنه يعني. بحث عنه وسأل عنه. نعم. فقيل -

[00:11:00](#)

هو يشتكي عينيه اي من الرمل كما في صحيح مسلم عن سعد ابن ابي وقاص فقال ادعوا لي عليا يبي ارمم الحديث. قوله فارسل اليه

بهمزة قطر. بهمزة قطر امرهم بان يرسلوا - [00:11:20](#)

اليه فيدعوا له. ولمسلم طريق اياس بن سلمة عن ابيه قال فارسلني الى علي. فجننت به اقول وقول الشارح امرهم الى اخره ليس هذا

بظهره. ففي نسخة صحيحة بخط المصنف فقيل - [00:11:40](#)

هو يشتكي عينيه فارسل اليه مبني للفاعل. وهو ضمير مستتر في الفعل راجع الى النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون مبني

لما لم يسمى فاعله. يقول فارسل اليه. يعني فارسل ام فارسه؟ قوله من المسمى فان من بالمجهول يعني. نعم - [00:12:00](#)

قوله فدعا له فبرأ هو بفتح الراء والهزمة اي عوفي في الحال عافية كاملة كان لم يكن به وجعا من رمد ولا ضعف بصر. وعند الطبراني

من حديث عليهم فما رمقت ولا - [00:12:20](#)

صداع يعني. منذ دفع الي نبيه السبع سمير وفيه دليل على الشهادتين قول بعض قال المصدق رحمه الله تعالى فيه الايمان بالقدر

لرسولها لمن لم يسمع. من لم يسمع. يسع - [00:12:40](#)

مفهوم؟ لان الصحابة قال فغدوا الى النبي عليه الصلاة والسلام ايهم؟ يعطاها يعني هو كله مسعوا اخذوا بالاسباب لكي ياخذ كل واحد

ياخذ الراية. فمنعوا منها ومن لم يسع اليها عليه هو الذي ناداه النبي - [00:13:00](#)

ودعاوى عطاء الرأي. في اثبات القدر. في ايمان بالقدر. انك قد تأخذ بالاسباب ولا يتحقق المطلوب. المطلوب بيد الله

وان السبب ها لا امن بنفسه وانه لا يؤثر في وجود المسبب الا اذا اذن الله. نعم. وفي ان كان الاسباب المباحة - [00:13:20](#)

او الواجبة او المستحبة لا ينافي التوكل. الاسباب قد تكون واجبة. الاسباب قد تكون واجبة من يمثل باسباب واجبة في الامور

الكونية؟ سبب واجب في الامور الكونية؟ كالاكل. يجب عليك ان تاكل ليس تموت. خلينا سبب واجب. لكن عندما تأكل - [00:13:40](#)

انت تتوكل على الله في حصول النفع بالاكل. بعض الناس عندها مرض يأكل ولا يشبع او يأكل ولا ينتفع بالاكل. لا ينتفع بالاكل. يصيبه

الامراض مثلا ما هو الغرض من الاكل فقط ليس فقط ان آآ ان تعيش. ان تعيش وان تحفظ قوة بدنك وان تحفظ نفسك من الامراض.

بعض الناس ياكل افضل الاكل ويصاب بالمرض - [00:14:00](#)

فاللي هو السبب ليس موجبا المسبب بنفسه انما لابد من وجودها في السبب هذا امر عقلي كوني فطري. ما الذي يوجد السبب لكي

يعمل لابد من وجود شروط وانتفاء موانع. هكذا يمثلون مثلا بالدواء. قد يأخذ رجلان نفس الدواء وعندهما نفس المرض فيشفى

احدهم - [00:14:20](#)

ما لقوش في الاخر. لان هناك شروط لكي ينتكأ بهذا الدواء ليكون بدنه وقابلا لهذا الدواء. ان لا يكون عندها مرض اخر يعارض هذا

الدواء. هناك موانع كثيرة كم نستطيع - [00:14:40](#)

فاذا السبب لا اعلم بنفسه. نعم هذا يعني يجعل الانسان متوكلا على الله وليس على السبب. ان السبب لا يؤثر بنفسه. فلا بد ان

بالاسباب سواء كانت واجبة كالطعام مثلا او مستحبة كالتلاوة التلاوة مستحبة ليس واجبا. اخذ الدواء. نعم او مباحة. ياخذ بالاسباب

المباحة. نعم - [00:14:50](#)

كان يلبس مثلا الملابس الثقيلة في البرد. مثلا واضح هذا؟ اذا الاسباب لابد من الاخذ بها. سواء كانت المحبة واجبة ومباحة. والاخذ بما

لا ينهاي في التوكل. نعم. قال بعد ذلك له النبي عليه الصلاة والسلام بعدما اعطاه الراية. اوصاه فقال له انفض على رزقك -

[00:15:10](#)

بكسر الراء وسكون السين اي على من غير عجلة. فرفقك اسلك من غير عجلة كله نفس المعنى. ما معناها ماذا؟ لا تسرع. لماذا لا

تسرع؟ قالوا لانه قد اليهود قاموا مكر وخداع - [00:15:30](#)

مممكن تفعل له كمين مثلا. تليفون لك يمين؟ نعم. كمين؟ الطريقة. كمين مثلا يعني يظن ان الطريق ويقول الكفار على جانب الطريق

يختبئون. مم. ثم يضربونه مثلا. كن حذرا يعني. هم. ففيه الامر باخذ الحذر. لا تتعدى - [00:15:50](#)

الى ان علي رضي الله كان معروفا بماذا؟ بشجاعته. ولذلك الفقهاء يقولون في باب الجهاد يقولون انه لا يجوز لولي الامر ان متولي

على المسلمين من عرف بالاحجاب ولا بالاقدام. ما المعنى؟ الاقدام واحد شجاع جدا مثلا. يقول - [00:16:10](#)

ها هي اخويا مشات هذا يؤدي الى هلاك المسلمين. او واحد جبان. نعم. لم يهرب. لابد ان يولي عليهم شخص عاقل يعني ليس متهورا

وليس جبلا. نعم. فالنبي عليه الصلاة والسلام يعلم الشجاعة عليه. ولكانه يذكره لان لا تحملك شجاعتك على الاقدام - [00:16:30](#)

وفي فتح خيبر عليه كان من اسباب الفتح انه قتل مرحب. وهذا من شجاعته. مرحب هذا كان معروفا عند العرب انه لا يقوم له احد

كان مقاتلا مشهورا جده حتى انه طلب البراز فلم يخرج له احد. مشركا له من اليهود. ها؟ فقتله عليه. نعم - [00:16:50](#)

وساعتهم فناء ارضهم وهو ما حولها وفيه الادب عند القتال وترك العجلة والطيش والطيش. الطيش والعجلة نفس المعنى. الطيش

يعني التسرع وعكس الحكمة. نقول ايش عكس الحكمة؟ ترك العجلة والطيشة لعدم الحكمة. نعم. والاصوات التي لا حاجة اليها -

[00:17:10](#)

رفع الصوت بدون حاجة. نعم. رفع الصوت بدون حاجة ليس من من الادب. يعني على نفسك هذا يشمل ماذا؟ يشمل امور كثيرة

يشمل الم تسرع واخذ الحذر والرفق بالناس كذلك لانه لو اسرع ممكن يكون فيه بعض الضعفاء في الجيش لا يدركونه بسرعته.

ولذلك النبي عليه - [00:17:40](#)

عليه الصلاة والسلام كان في المغازي عند الرجوع عند الذهاب يكون في اول الجيش. وعند الرجوع يكون في اخر الجيش. لماذا في اخر الجيش عند الرجوع؟ الناس يرجعون منهاكدا وتعبير - [00:18:00](#)

في اخر الجيش حتى يحفظهم ويسير بسيل الضعيف. كما في قصة جابر والجبل. كان في اخر الجيش عليه الصلاة والسلام. المهم ان انه كذلك رفع الاصوات التي قالت ترى ان النبي عليه الصلاة والسلام في حديث جابر عند مسلم في صفته حجة الوداع. لما افاض من عرفة قال ايها الناس السكينة السكينة. السكينة معناها ماذا - [00:18:10](#)

عدم الاسراء نعم وايضا عدم رفع الصوت. لان رفع الصوت هذا ليس فيه ادب وخلق حسن. قال وفيه امر الامام عمال عن الرفق من غير ضعف. ولا انتقاض عزيمة. يامرلة بالرفق. من غير ضعف. لان الترسل هذا فيه رفق - [00:18:30](#)

ولا انتقاض عزيمة. انتقاد عزيمة يعني ابطال عزيمة. انتقض ايه ابطالها؟ ليس معنى هذا ان هذا الرفق يكون فيه مدى اضعاف لعزيمته. لم يقل له انفت على رسلك مثلا خوفا من الكفار او لان اليهود اقوياء او لاننا حاولنا نفتح الحصن اياما ماضية ولم نستطع.

قال انفسك دون ان يضعف عزيمته - [00:18:50](#)

معنا من غير انتقاض عجيبة. يعني يأمرني الايمان بالتأني ولكن لا يقول له كلاما مذبطا. كلاما مخوفا. فهت هذا نعم. كما يشير الي قوله ثم ادعوهم الى الاسلام. شيخ عفوا عند من عند هجوم اركان المسلمون يكبرون ويعتبرون اصواتهم؟ لا - [00:19:10](#)

قال تعالى يا ايها الذين امنوا اذا لقيتم فئة فاثبتوا واذكروا الله كثيرا لانكم تفلحون. هذا من ذكر الله تكبير نعم. قال ثم وضعهم الى الاسلام اي الذي هو معنى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. وان شئت قلت الاسلام شهادة ان لا اله الا الله وان محمد -

[00:19:30](#)

عده ورسوله وما اقتضته الشهادتان من اخلاص العبادة لله وحده واخلاص الدعوة له ولسوله. صلى الله عليه وسلم. ومن هنا طابق الحديث الترجمة كما قال تعالى بين الترجمة. ما الترجمة التي معنا؟ باب الدعاء. الاشارة لا اله الا الله نعم. انه قال - [00:19:50](#)

الاسلام طب ثم ادعوهم الى الاسلام هل اليهود اصلا كانوا لا يعرفون الاسلام ويحتاجون الى دعوة قبل القتال؟ لا يعرفون اليوم بلغتهم الدعوة. قول النبي عليه الصلاة والسلام لمعاذ لعلي ثم دعوه الى الاسلام. هل هذا واجب ام من الصحابة؟ سؤال - [00:20:10](#)

يعني قول النبي عليه ها ماذا؟ بعد القتال. مستحب. مستحب ليس واجبا. لماذا ليس واجبا؟ لانه امر. لانها بلغته الدعوة قبل ذلك. ما الدليل على هذا جمعا بين الادلة؟ انه لا يجب على الامام ان يدعو الكفار الى الاسلام اذا سبقت - [00:20:30](#)

دعوتهم قبل ذلك. اذا سبقت دعوتهم قبل ذلك. واضح هذا؟ لان النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عند مسلم غزى بني المصطلق وهم يعني بدون يعني النبي عليه الصلاة والسلام انتظر بعد الفجر. وبني المصطلق كانوا على مياههم. ذهبوا الى المياه - [00:20:50](#)

الابار يسقون ماذا؟ حيواناتهم. فهجم المسلمون عليهم بعد الفجر. وهم غارون يعني ليسوا مستعدين دون ان يخبرهم. لان ده وقد بلغتهم قبل ذلك فان رأى الامام ان المصلحة في ان يغزوه وهو مغرون حتى لا يكون هناك قتل كثير في الكفار وقتل كثير في المسلمين لان الغرض من الجهاد ليس - [00:21:10](#)

هو قتله انما الغرض من جهة الاسلام هو ماذا؟ نشر الاسلام. ونشهد الاسلام. ان يحكموا بالاسلام فاذا حكم بالاسلام ها سعدوا في الدنيا وقبل الاخرة الكلام سيكلمني. طبعا ده انا مفهوم واضح عندكم جميعا. ها كان امس يكلمني شخص في الغرب يقول ان الدعاء في الغرب عندما يتكلمون عن الجهاد - [00:21:30](#)

يتكلموا بصيغة النهار ليلة في الجهاد في الاسلام بها الطلب والجهاد في الدفع فقط. هذا طبعا من تبديل الشريعة. انهم يظنون انهم لو قالوا للكفار الكفار يعترضون جميل ولكن لماذا امر بقتال الكفار؟ هذا فيه ظلم وفيه التعدي على الحرية الشخصية. هذا المفهوم فيه تبديل للشريعة. بانه لابد ان نقول للناس ان - [00:21:50](#)

يده رحمة لكم اصلا. لماذا؟ لانكم ستعيشون تحت حكم المسلمين افضل من عيشكم تحت حكم الكفار. عندما تحكمن بشريعة الله ستسعدنا في الدنيا قبل الاخرة وان اسلمتم سعدتم في الدنيا والاخرة. والتاريخ يؤيد هذا لكل لكل الفتح الاسلامي على مر التاريخ يؤكد هذا عندما فتحت مصر مثلا - [00:22:10](#)

فتحتها عمرو ابن العاص. من الذي ساعد عمرو ابن العاص فتح مصر؟ من؟ اصحاب مسجد النصارى. ان عمرو بن العاص قبل ان يفتح مصر قال قد فتح ماذا فلسطين؟ فلسطين فلسطين كان يحكمها الامبراطورية اليونانية الروم الدولة الرومانية كانت تحكم بلاد كثيرة الشام ومصر وفلسطين - [00:22:30](#)

فتح عمرو بن العاص فلسطين اولاً في اجنبي في معركة اجنادين. فلما سمع النصارى عن عدل المسلمين مع النصارى في فلسطين اختار حكمهما الحكم النصارى الرومان. لان الرومان كانوا يخالفونهم في ماذا؟ في المذهب الكنسي. الرومان كانوا كافرون كاثوليك وهؤلاء كانوا ارتوزكس او العكس. اذا كان يختلف - [00:22:50](#)

في المذهب الكنسي. فكان الرومان يجتهدون النصارى لانهم يخالفون في المذهب الكنسي. واخذوا منهم كنائسهم وآآ طردوا كبير القساوسة اسمه بنيامين طردوه من من مصر. فلما جاء عمرو اعطاه الكنائس ورد القسيس. واعطاهم ضريبة اقل من من الجزية. اعطاهم جزية اقل من الضريبة - [00:23:10](#)

بعشر مرات. يعني الجزية كانت عشرة بالمئة. الضريبة التي كان يأخذها الرومان من النصارى كانت عشر اضعاف الجزيرة بل هناك واحد معاصر آآ مصري آآ كان عضوا في مجلس الشعب اسمه نبيل لقبداوي. هذا الرجل نصراني اصله كافر - [00:23:30](#)

له كتب في الدفاع عن الجهاد والجزيرة. لو كتاب اسمه الفريضة الغائبة الجزية. وقال لابد ان يحكم بالاسلام ولا بد ان يدفع الجزية. وده افضل من الضرائب تفهم بالتاريخ يعني. الشيخة الجيزة ما كانت دينار واحد. كانت دينار واحد في السنة. هم. ان النبي عليه الصلاة عمر بن الخطاب في خلافته فرض على كل حال من دينار. في النار - [00:23:50](#)

كم دينار؟ دينار كم تقريبا؟ اربعة. اربعة الف في السنة. في كل السنة. نعم! في كل السنة على على الحالم على البالغ زكاة. لا يدفعون زكاة فهذه الاجازة مقابل حمايتهم وعدم اخذ الزكاة منهم. فاذا - [00:24:10](#)

يدعوهم للاسلام اذا لم تبلغهم الدعوة. يجب عليه ان يدعوهم للاسلام. اما اذا بلغتهم الدعوة يستحبوا ان يدعوهم للاسلام. يستحب ان للاسلام لعلهم يسلمون. نعم. قال وان شئت قلت الاسلام قال آآ في اين نحن؟ ومن هو - [00:24:30](#)

نعم انه قال ادعوهم للاسلام نعم. كما قال تعالى لنبيه ورسوله صلى الله عليه وسلم قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقول - [00:24:50](#)

قولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. قل يا اهل الكتاب من اليهود والنصارى. تعالوا الى كلمة سواء. معنى سواء عدل. بيننا وبينكم الا نعبد ما هي كلمة التوحيد ولا نشرك ببش الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا هي كلمة التوحيد لا اله الا الله. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله. انتم اتخذتم عيسى ربا وجعلتم - [00:25:10](#)

وزيراً هذا التعريض له. ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله لا من حسن اسلوب القرآن في المناظرة. هذا من يعني عندما تتأمل اسلوب القرآن هذا القرآن كلام الله لا يمكن ان يكون كلم بشر. يعني القرآن يقل له مثلاً ها ولا الا نعبد الا الله ولا - [00:25:30](#) ولا تتخذوا عيسى الها. عندما تخاطبهم بهذا قد يثير هذا غضبهم. لكن قال بانه لا يتخذ بعضنا بعضا اربابا ان المسلمين لا يتخذون احدا ربا. ما قال احد من المسلمين ان عيسى ان محمد مثلاً ابن الله. قال الله عن هذا. ها او ان محمداً معبوداً. انما قال ماذا؟ من باب - [00:25:50](#)

حسني الخطاب مع الخصم. الا يتخذ بعضنا بعضا. فده فيه تعريض ليس تصريح. فيه تعريض انهم ماذا اتخذوا عيسى ربا. فكان يقول فلكم هذا لا يفعله عاقل. نحن لا نفعله انتم ان شاء الله لن تفعلوه. ولا يتخذ بعض - [00:26:10](#)

بعضا اربابا من دون الله معبودين. اربابا يعني ماذا؟ الرب هنا معناه الياء المعبود. فان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. انت هكذا اقمتم عليهم الحجة ان تولوا فقولوا اشهدوا باننا مسلمون. هذا تعريض اخر. يعني الاية فيها تعريضان. اين التعريض الاول؟ الذي ذكرتها الذي اين التعريض الثاني - [00:26:30](#)

اين التعريض الثاني من يقول؟ فاشهدوا بان المسلمين نحن ما وجه التعريض؟ انتم كفرتم لم يقل فان تولى فقل فانتم كفار يقول شارب هذا مسمى على ذلك انكم لست مسلمين. فهذا من من اسلوب المناظرة في القرآن. ومعنى قوله تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب

الا بالتالي هي احسنها - 00:26:50

هي احسن. لم يقل ولا توجد له اهل الكتاب الا بالحسب. قال احسن. اسم تفضيل. يبقى لو عندك الحسن واحسن تفكر جيدا حتى تجادل بالاحسن. لان الغرض هو هدايته والهداية لا تكون الا بالمجتانب التي احسن. يعني لا - 00:27:10

تكلمه بطريقة جيدة وان تعظمه ان كان عظيما. وهذا ما فعله النبي عليه الصلاة والسلام مع من؟ مع الملوك. ماذا قال اله هره لعظيم الروم نعم فجمع بين المصلحتين. بين مصلحة احسن في اعطاء قدر - 00:27:30

انه عظيم. وبني مصلحة ماذا؟ ها؟ عدم اطلاق العظمة على غير الله. لم نقل الى هرقل عظيم. لان العظيم هذا العظمة مطلقا. انا عظيم الكفار يعني. وعضيم الروم. نعم. فهذا من اسلوب ايضا المجانب هذا له امثلة كثيرة جدا في القرآن والسنة. المجادلة بالتالي هي احسن. مم. طيب - 00:27:50

قال شيخ الاسلام فان تولوا يعني التفتوا صح؟ ان تولوا عرضوا تركوا التولي تركوا ولم يقبلوا ها تولي معناه الترك فلا صدق ولا صلى ولكن كذب وتولى فالكفر قد يكون بالتكذيب وقد يكون بالتولي بالتفك - 00:28:10

صدق عكس كذا بقى هذا كفر تجديد. صل عكس تولى. فصلى وترك ترك الصلاة. نعم فالتولي الترك. فالتولي الترك. نام فين تولوا فقولوا اشهدوا بان مسلمون هذا كله فيه تعريض تعريض لهم بانهم آآ كفار اذا لم يسلموا يعني نعم قال شيخ الاسلام قال - 00:28:30
رحمه الله هو الاسلام هو الاستسلام لله وهو الخضوع له عبودية له هكذا قال اهل اللغة. وقال رحمه الله تعالى ديننا الاسلامي الذي ارتضاه الله وبعث به رسله هو الاستسلام لله وحده. فاصله في القلب والخدوع لله وحده بعبادته - 00:28:50

ملك دون ما سواه. نعم. فمن عبده وعبد معه اله اخر لم يكن مسلما. ومن استكبر عن عبادته لم يكن مسلما الاصيلي هو من باب العمل. عمل القلب والجوارح. يقول قال رحمه الله شيخ الاسلام ودين الاسلام الذي - 00:29:10

من اقتضاه رضيه رضي الله عنه وبعث به رسله والاستسلام لله وحده. فاصله في القلب اصل الايمان في القلب والخضوع له وحده بعبادته وحده ودون ما سواه فمن عبده وعبد معه اله اخر لم يكن مسلما. من عبد وعبد معه الاخر لم يكن مسلما نعم. يكون - 00:29:30

طيب من استكبر عن عبادته لم يكن مسلما. نعم. طيب. قال وفي الاصل هو من باب العمل. عمل القلب والجوارح. اما الايمان فاصل تصديق القلب واقاراره ومعرفته فهو من باب قول القلب المتضرر - 00:29:50

عمل القلب. نعم في الاصل اي في ما هو الاصل ماذا يحصل النبي يقول في الاصل؟ سليمان. اسلام. الاصل احنا كنا هنا فتح المجيد ها اختصارك كتاب ماذا؟ تيسير على الزحف. الاصل يعني في الكتاب؟ اه. تيسير العزيز الحبيب. هو انتهى كلام شيخ - 00:30:10

بقوله ماذا؟ ومن استكبر عن عبادتي لم يك مسلم. خلاص انتهى كلام شيخ الاسلام. انتهى. بعد ذلك يقول في كتاب تيسير العزيز الحميد هو الاسلام من باب العمل. عمل القلب والجوارح. هم. اما الايمان فاصله تصديق القلب واقاراره معرفته. فهو من باب قول القلب المتضمن عمل القلب - 00:30:30

هذا الكلام ما كان فيه نظر. الاولى ان يقال ماذا؟ الايمان حقيقة الايمان ليست فقط تصديق القلب واقاراره. ليس معنى هذا ان المصارف يقول الايمان تصديق ان يقول المرجاة. انما - 00:30:50

يريد ان يقول يعني ان الايمان والاسلام عندما يقتربان يقصد بالاسلام الظاهر وبالايمان الباطن. لكن هذا الكلام الاولى ان يقال ماذا؟ اصل الايمان تصديق القلب وعملوا الجوارح لان عمل الجوارح داخل في مسمى الايمان كما هو معروف عند اهل السنة. مفهوم هذا؟ طيب قال فتبين ان اصل الاسلام هو الان من باب العمل وهو - 00:31:00

اسلام هو الايمان. لأ هو الاسلام نعم. مؤمن بقى هو الاسلام. قال واما الايمان فاصله. هو الاسلام من باب العمل. نعم فتبين ان اصل الاسلام هو توحيد ونفي الشرك في العبادة وهو دعوة جميع المرسلين. وهو الاستسلام لله تعالى بالتوحيد - 00:31:20

كما قال تعالى عن اول رسول ارسله ان يعبدوا الله واتقوه واطيعوه. وفي الفصول السلاسة سداة ماذا؟ قال الاستسلام لله بالتوحيد. بالطعنة الثالثة. وبراد من الشرك واهله. يعني لابد لكي يكون المسلم العنازي ما بين هذه السلاسة - 00:31:40

ان يكون موحدًا ليس مشركًا ان يعمل ان ينقاد له بالطاعة ان يتبرأ من الشرك واهله يعتقد كفر المشركين ويتبرأ منه طيب وفيه في الحديث كل هذه فوائد في الحديث ما زال في الحديث نعم وفيه مشروعية وفيه مشروعية الدعوة قبل القتال لكن -

00:32:00

كانوا قد بلغتهم الدعوة وجبت دعوتهم. واليهود بلغتهم فعلم ان امره عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها - 00:32:20

امر النبي العلي ليس ليس لوجود فلما الاستحباب يعني نعم؟ وقوله واخبرهم بما يجب عليه من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام. اذا اجابوك اليه فاخبرهم بما يجب عليهم من حقوقه التي لابد لهم من فعلها كالصلاة والزكاة كما في حديث ابي هريرة - 00:32:40 فائدة فاذا فعلوا ذلك فقد منعوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. وفيه رد على يعني من قول النبي عليه الصلاة والسلام اخبرهم بما يجب عليه الله من حق الله تعالى فيه اي في الاسلام فيه رد على فرقة من - 00:33:00

المرجئة الذين يقولون ان الايمان تصديق فقط او التصديق هو قول ليس فيه عمل. لان قوله عليه الصلاة والسلام من حق الله تعالى فيه دليل على وجوب وجوب العمل. وان الايمان قول نعم ليس قولاً فقط. مفهوم يعني؟ ما الاشكال عندكم - 00:33:20

هي ايه في الاسلام؟ اه اه. من حق الله تعالى فيها اي في الاسلام؟ هو قال حديث كذا. ثم ادعوهم الى الاسلام ثم دعهم الى الاسلام.

واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى في الاسلام. ما الذي يجب عليهم من حق الادعية في الاسلام العمل - 00:33:40

نعم الصلاة الزكاة. واضح هذا؟ كالصلاة والزكاة. نعم. كما في الحديث فاذا فعلوا ذلك مني عصى المؤمن فقد منعوا النيل مني دماء اموالهم الا بحقها ان امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان رسول الله فاذا فعلوا ذلك فقد عصموا مني دباب وما لهم الا بحقها. فلما انكر عمر على ابي بكر كيف تقاتل من قال لا اله الا الله - 00:34:00

قال قال النبي عليه الصلاة والسلام الا بحقها. ها؟ والزكاة من حقها. مع ان هناك رواية اخرى لهذا الحديث فيها ذكر الصلاة والزكاة. ايه نعم حديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمداً رسوله ويقيموا الصلاة ويأتوا الزكاة. لكن عمر لم يبلغه يبلغه هذه الرواية - 00:34:20

تجاهد لآب بكر بماذا؟ وكيف تقاتل من قال لا اله الا الله. قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الا بحقه. فدل هذا على وجوب العمل وان من قال لا اله الا الله ولم يأتي - 00:34:40

بحقها يكفر. نعم! لان قتال ابي بكر لمنيع الزكاة على الصحيح من اقوال اهل العلم ولا مذهب جماهير اهل العلم كان قتالاً ماذا؟ غير المرتدين ماذا؟ مرتدين. مرتدين. كان قتال مرتدين. وهذا اختيار شيخ الاسلام. منع الزكاة فقط - 00:34:50

ليس كفراً. بيؤدي الزكاة. كان اثماً مرتكباً لكبيرة من الكبائر. اما ان قاتل عليها وهذا مذهب الحنابلة يقف في القرينة لقتاله على الزكاة قليلة تدل على ماذا؟ اما انه يستحله لان انسان لا يخاطر بنفسه ليحمي جزءاً من ماله يعني. او لا يخاطر بمشروعاته. فهمت؟ انه -

00:35:10

ففرق بين من امتنع من الزكاة منعها بخلا ومن قاتل عليها. لذلك قال شيخ الاسلام في منع الزكاة ماذا؟ كانت سنة ابي بكر في بناء الزكاة ماذا صلة المرتدين لان الذين ارتدوا بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام اصناف. منهم من ارتدوا بالكلية عن الاسلام. منهم من

منعوا الزكاة وقالوا نحن نفعل كل شيء ولكننا نزكي - 00:35:30

اختي الجزيرة كنا ندفع للنبي عليه الصلاة والسلام والنبي مات. عليه الصلاة والسلام. فقال شيخ الاسلام لم يفرق ابو بكر والصحابة بين كلا الطائفتين عملوه ماذا؟ معاملة واحدة. واضح هذا؟ لانه لا فرق كما ذكرت بين اه من اه منع الزكاة - 00:35:50

تكديماً لوجوبها. ومن قاتل عليها. لان القتال عليها قرينة ظاهرة على انه يعتقد واما عدم وجوبها. واما انه يظن انها فقط واجبة ان النبي عليه الصلاة والسلام وايضاً التكذيب بوجوب الزكاة لا الزكاة واجبة. مطلقاً لم يقيدوا الله عز وجل باعطائها للنبي عليه الصلاة

والسلام - 00:36:10

اجعلوا فداء انفسهم يعني. بالضبط يعني كوني اقاتل بنفسه لا يقاتل الانسان بنفسه ويقاتل لحفظ آآ شيء يسير من مالي. اثنين ونصف

بالمائة مثلا. من لا يراهم مرتدون. استدلوا بهذه طائفة منتجعة - [00:36:30](#)

وانا مانع الزكاء ليس كفرا. منع بالحنبالة في ثلاث روايات في الزكاة. الرواية انه يكفر بتركها مطلقا. والرواية المشورة في المدب انه يكفر اذا قاتل عليه والرواية انه لا يكفر حتى اذا قتل عليه. نعم شيخ الاسلام اختار الرواية الثانية انه يكفر اذا قتل عليها. نعم. ولذلك من - [00:36:50](#)

بعد القتال لما تابوا ورجعوا. من بقي منه تاب ورجع. فماذا قال له ابو بكر قال له لا نقبل منكم اسلامكم وابو بكر رضي الله عنه لذكائه وخبرته وحكمته منعهم من حمل السلاح حتى بعد ما - [00:37:10](#)

منعهم بالحمل السلاح ومنعهم من الخروج للجهاد مع المسلمين. حتى يأمن ماذا؟ يا منازلنا حتى يتأكد ان اسلامه قد حسن. فهمت؟ فقال له لا نقبل ايمانكم حتى تقروا بالسلم المغزي او بالحرب المجدية. قالوا الحرب المجدية عرفناها انك انتصرت علينا. وخلص ورجعنا - [00:37:30](#)

ما السلم المغزية؟ قال ان تقروا ان قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار. فهذا دليل على ماذا؟ انهم كفار انهم عمال معاملة الكفار. لو اقترضت ان آآ صنف من المرتدين ما كان يعني على العموم - [00:37:50](#)

الله اعلم ايه بيقول لنا هذا قسم وعدم وجوده. المهم انه يكفي اذا كان اذا كانوا لا يصلونها اكثر من الزكاة. يكفي انهم مانعوا الزكاة وقاتلوا عليه. ولذلك قال ابو بكر - [00:38:10](#)

والله لما نعوني عقالا وفي رواية عناقا معي الصغير او حبل كانوا يؤدونه للنبي عليه الصلاة والسلام لقاتلتهم عليه. فهمت؟ وهذا من آآ من آآ اعظم ايمان ابي بكر. كما قال بعض اهل العلم ابو بكر - [00:38:20](#)

عمر عندما طبيعتان مختلفتان. ما قالت عمر؟ الشدة. الشدة. ما قالت ابو بكر اصلا؟ لينة. اللين. كان ابو بكر اعظم ايمانا من عمر. لانه لما جاء شرع خالف طبيعته التي هي واخذ بالشدة. واضح هذا؟ مع ان عمر طبيعته الشدة. خلف الشرع في هذه المسألة اجتهادا يعني اجتهاد - [00:38:40](#)

لو اخطأ واخذ بالليل لان هو ظن ان هو نادين. فكان ابا بكر ماذا؟ اعظم ايمانا وعقلا من عمر في هذا. حتى رجع عمر الى قول يا بكر لما نظره في المسألة. شفاه - [00:39:00](#)

بخلاف ابو بكر في مكان الذي اجتهده تغير طبيعة امر عظيم فهذا دليل ان صاحب الايمان العظيم عمر يقدم الشرع على طبعي الثاني يعني هو اول اخطأ في المرتدين ثم عندما بين له اخذ برأي ثاني - [00:39:10](#)

في اول اجتهاد نعم لا شك ان ابو بكر كان اكثر اصابة. احنا اصابنا الاول. التحقوا بالخليفة. نعم نعم. هذا وجه اخر؟ نعم. ان اصابة اباك كان من اول الامر وعمر رجع بعد ذلك لقوله ابو بكر رضي الله عنه والصحابة اجمعوا على ذلك. طيب ولما قال عمر لابي بكر في قتاله بناء الزكاة فكيف تقاتل الناس وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:39:40](#)

كنت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فاذا قالوها عصموا. يعني منعوا وحفظوا مني دماءهم واموالهم الا بحقها. قال ابو بكر ابو بكر فان الزكاة حق المال. والله لو منعوني عناقا. العناق هو الماعز الصبر. صغير الباحث. كانوا يؤدونه في الزكاة يؤدونه الى النبي عليه الصلاة والسلام - [00:40:00](#)

قتلتهم على منعها. نعم. ولذلك عندما تقرأ في حروب الردة كان اكثر فتنة في الاسلام واعظم فتنة هي فتنة الردة لان اكثر هؤلاء الناس اسلموا متأخرا جدا. اسلموا في العام التاسع. يا شيخ حتى من الفتن التي جاءت بعدها؟ طبعا. فتنة. اعظم فتنة لان ابا بكر في -

[00:40:20](#)

تبدأ؟ لو لم يقاتل المرتدين لكننا نحن مسلمين. كان كان الاسلام صادقا. لم يبقى على الاسلام الا مكة والمدينة وجوافة بالبحرين. كل الناس ارتكبوا. نعم. المرتدون كانوا اضعاف اضعاف المسلمين. بقي الصحابة فقط والذين حصوا الاسلام. كل - [00:40:40](#)

الذين لم يصحبوا النبي عليه الصلاة والسلام واسلموا ما عدا من القبائل. لان كيف دخل اولى الناس في الاسلام في عام الوفود؟ لماذا اسلموا اصلا؟ اسلموا لان مكة قد فتحت - [00:41:00](#)

ومكة هذه التي كانت تقاتل قريش التي كانت تقاتل النبي فلما دخل قريش في الاسلام قالوا خلاص ما فائدة انها ظل ان هم دائما مع الغالب يعني؟ ما الفائدة ان ربنا نحن نحارب - [00:41:10](#)

بيخلص النبي عليه الصلاة والسلام يعني كل كل العرب اطاعته. فما المانع ان لماذا نبقى في الكفر؟ فاسلموا ولم يدخل الايمان في قالت الاعراب امنا فولوا بالاعراب. قل لم تؤمنوا ولكن قلوا اسلمتم. وبقي اوله في الاسلام قليل سنتين فقط. من عام الوفود الى موت النبي عليه - [00:41:20](#)

ستصل فلذلك ارتدوا. وبعضهم بالطبع المرتدين كانوا اقسام. منهم من؟ منع الزكاة. منهم من اتبع مدعي النبوة. وحروب الردة يعني حتى تعرف عظامتها كم جيشا كان في حدود الردة؟ كم جيشا كان في حروب الردة؟ من يعني؟ جيشا - [00:41:40](#)

له ثلاثة عشر آء داحية. يعني ارسل ابو بكر ثلاثة عشر جيشا لثلاثة عشر مكانا. وكل مكان كان فيه الاف المرتدين. مدة طويلة جدا على الرغم من خسر خلافة ابي بكر سنتين ونصف الا انها استغرقت كل خلافته. نعم واتصل كل هذه الجيوش هزم بعضها في الاول ثم ارجع - [00:42:00](#)

ارسل ابو بكر اليه بلدا من باقي نجوم لتصل كل هذه الجيوش. وكانت اعظمها موقعة اليمامة. قاعة الامامة دي في كان فيها اربعون الفا من الكعب سالمة. فكان ابو بكر لو ترك - [00:42:20](#)

ولم يقاتل ماذا سيحدث. نعم سيبقى المرتدون على ردتهم ويزيدون ويقوى عددهم؟ نعم؟ واضح هذا يعني موقف ابو بكر في هروب الريد ده هو اعظم موقف في في الاسلام بعد النبي عليه الصلاة والسلام. نعم. المهم ان ان عمر - [00:42:30](#)

في هذا فاحتج عليه ابو بكر بماذا؟ بلفظ الحديث الا بحقه. وفيه بعث الامام الدعوة. الى الله كما كان النبي صلى الله عليه وسلم وخلفاؤه الراشدون يفعلون. كما في المسند عن عمر انه قال في خطبته الا اني والله ما ارسل العمال اليكم ليضربوا ابشارا - [00:42:50](#)

عمال الولاة ليضربوا جنودكم ولن يأخذوا اموالكم ولكن يرسلهم اليكم ليعلموكم دينكم وسننكم. فالخلفاء الراشيدون كانوا يرسلون العمال الامراء يعني ليعلموا الناس وليس ليأخذوا اموالهم او يضربوهم. قوله قوله فوالله ليهدي الله - [00:43:10](#)

خير لك من عمر النعم. هذا هذه العبارة مهمة جدا في الحديث. وتبين مفهوم الجهاد في الاسلام. مفهوم الجهاد في الاسلام اذا جاء في الاسلام ليس للقتال. الجهاد وسيلة. وليست غاية. وسيلة وليست وسيلة. نعم - [00:43:30](#)

فان تحققت الغاية بدون هذه الوسيلة حسن الامر. وان يسلموا بدون فلذلك لابد من دعوتهم اولاً قد يظلمون. فلم يقل والله لن يهدي الله بك رجلا واحدا من خير لك - [00:43:50](#)

ما الاشارة الى هذا؟ اشارة الى انه مهما لا عندما تقاتل لا تفكر في الغلب التي ستأخذها. يعني ممكن يأتي الشيطان مثلا للوالي او الامير على جيش يقول افضل الا يسلموا. لانهم اذا لم يسلموا ها سنأخذ السببية ونأخذ الاسرى ونأخذ المال. وهذا افضل - [00:44:00](#)

لأ لا لن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من كل المال الذي ستأخذه منه. ففي اشارة الى ماذا؟ في اشارة الى ماذا؟ عدم المال. الى اولاً لانه ليس القتال انما هو الدعوة. وان الحرص على هدايتهم يجب ما استطعت اليه سبيلا. يجب - [00:44:20](#)

ما استطعت اليه سبيلا. وسنة النبي عليه الصلاة والسلام العملية. والقولية تبينها. لا هذا من سنتي القولية. طب ما سنته العملية؟ في غزوة حنين بعد فتح مكة وهذه الغزوة كانت اكثر غزوة جمعت فيها الغنائم. لانها بعد فتح مكة لم يبق احد لم يسلم الا هوازن. وهوازن كان - [00:44:40](#)

كانت قبيلة قوية جدا. هي التي ذهبت مع مع قريش في الاحزاب. فجمع عمرو بن عوف امير هوازن اثني عشر الفا او اكثر لاعب وكان كان المسلمون اثنا عشر الفا وجمع عمرو بن العوف جيشا كبيرا لا لا اذكر عدده وجمع جيشا كبيرا جدا. نعم. فلما انتصر المسلمون - [00:45:00](#)

ابو حنين في في الغزوة المعروفة واخذوا الغنائم وكانت كثيرة جدا. النبي عليه الصلاة والسلام اخر قسمتها. لم يؤدي لقسمته لماذا اخر قسمتها؟ لماذا؟ لانه غلب على ظني ان هواز سوف تزلم - [00:45:20](#)

ويرد لهم الغني. هل يجوز ان يرد له الغنائم بعد الاسلام؟ سؤال يجوز ام لا يجوز؟ يعني احنا لو اخذنا الغنائم من الكفار. وبعد ما اخذناه الغنم قد تكون ما لا اسرى نساء واطفال عبيد. هل يجب هل يجب على الامام ان نرد اذا اسلموا؟ يردوا نساء اولاد فقط. لا - [00:45:40](#)

لا يجب على الامام يرد لابد ان يستأذن الغانمين. حتى لو كان هذا الامام والنبي. لابد الاساءة من من؟ الغانمين الفاتحين. فان رضوا فان هذا حقهم الغنيمة حقه. فان رضوا ردا. فالنبي عليه الصلاة والسلام استأذن الصحابة فرضوا. بالرد. رضوا برد ماذا؟ برد النساء والاولاد واخذ الاموال - [00:46:00](#)

اشياء من الكلام ده شيه من القصة ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام لما غلب على ظنه انهم سيسلمون نعم حرصا منه على تحبيبتهم في الاسلام لم يجد رق على نسائهم واولادهم. هذا كان امرا عظيما جدا لان الله لمن توصلك نساءهم واولادهم. فرد لهم النساء ليذبوا واسلموا كلهم. اسلموا كله واجب بعد ذلك - [00:46:20](#)

فايه ده الاشياء من الحديث ماذا؟ ان النبي عليه الصلاة والسلام مع انه امره ان يأخذ بالاسباب وينفذ على رسله وان يأخذ بالاسباب الجهاد بين في النهاية الغرض من الجهاد ولا تنسى ان هذا والغرض هو هدايتهم وليس قتالهم. هو هدايتهم وليس قتالهم. ولن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك منه - [00:46:40](#)

حمر النعم هي حمر النعم نوع من الايه بالحمراء ليست موجودة عند العرب الا نادرا جدا وغالية جدا تستطيع ان تقول انها الان مثلا كالحصان العربي الحصاد العربي الامني يبلغ ملايين الجنيهات. مليون دولار. نعم. مليون دولار ما شاء الله. نعم غالية جدا. ولم يقل من حمراء حمر يعني كثير - [00:47:00](#)

لو انت اخذت مثلا مئة من حمر النعم عندك مئة من الخيل العربي ستكون يعني اغنى رجل تقريبا. نعم؟ فحتى هذا دعوتهم واسلامه افضل فاذا هذا دليل على الرد على من قال ان الجاد في الاسلام لجمع الغنائم او للسبي او كذا هذا يعني هذا كذب محض. حتى الكفار المستشرقون يعرفون ان هذا كذب ولا - [00:47:20](#)

ولا يقولون لي اصل لان باب السبي هذا باب اخر الكلام فيه يطول. بل هو من اعظم الادلة على رحمة الانسان بالسب. لان اي امة منتصرة على امة حتى لو الكفار عندما يقتلون يقتلون الاسرى او يحبسونه. الاسلام لا يحبس الاسرى. ولا يقتلون بل يجعلهم يعيشون مع المسلمين لهم حقوق كثيرة جدا معروفة في الفقه - [00:47:40](#)

اخوانكم اخوانكم فمن جعل الله فليطعمهم مما يطعم وليلبسهم ما يلبس وجعل هناك كفارات عتق الايمان لان الشريعة تشوفت الى عتق عتق الرقابة السيد ان يزوج عبده وان ينفق عليه وان يطعمه الى اخر هذه الامور المعروفة. في في كتب الفقه. شيخ في هذا الجزء من الحديث - [00:48:00](#)

عندما فتحوا مصر ان كل من اسلم يرجع لهم طبعا بدون شك يعني هنا يسأل يقول هل من فتح بلدا من البلاد؟ عمرو ابن العاص تحيا مصر. هل اجد للناس الذين اسلموا الى يوم القيامة في ميزان عمر ابن العاص؟ طبعا بدون شك لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من دعا الى هدى فله اجره اجر من عمل به الى يوم القيامة لينقص - [00:48:20](#)

ذلك بالوجود بشيء. فكل من جاء كل من كان سببا في فتح مصر مثلا وفي اسلام الناس. لان كيف اسلم الناس في مصر؟ قال قال المؤرخون ان مصر اصبحت اغلبية المسلمة بعد عشرين سنة فقط من الفتح. وده فيه اكبر دليل على ان الفتحة من اعظم اسباب هداية الناس. لانه عندما يفتح المسلمون البلد - [00:48:50](#)

ويرون الناس عدل الاسلام وحكمه يدخلون في مختارين. الاسلام لم يجبرهم على على الاسلام. اسلموا وادفعوا وادفعوا الجزية ولكم كافة الحقوق فلما رأوا الاسلام مطبقا اسلموا. هذا ايضا غرض من اغراض الجهاد. لان الجهاد نفسه دعوة. بمعنى انه عندما يحكمون بالاسلام سيكون هذا سببا في هدايتهم - [00:49:10](#)

لازم نصلي ننتهي من هذا الجزء. فوالله فوالله هم. لا اله الا الله واحد قال لك من عمر النعم المصدرية واللام قبلها مفتوحة لانها لام القسم وان والفعل بعدها في تأويل مصدر - [00:49:30](#)

رفع على الابتداء والخبر خير. وحرر بضم المهملة وسكون الميم جمع احمر. والنعم بفتح النون والعين ملئت خير لك من الابل العمر وهي انفس اموال العرب. اموال العرب. قال النووي وتشبيه امور الآخرة بامور الدنيا انما هو - [00:49:50](#) وللتقريب الى الافهام والا فذرة من الآخرة خير من الارض بأسرها وامثالها معها. شبه امر الدنيا وهو هدية الناس الى الدين. هداية الناس الى الاسلام هذا من امر الآخرة. شبهه بامر الدنيا وماذا؟ عندما تقول مثلا الصلاة خير لك من مليون دولار. هذا تشبيه فقط -

[00:50:10](#)

ليس المقارنة بين الدنيا والآخرة. نعم. لا يوجد مقارنة. والنبي عليه الصلاة والسلام ذكر هذا التشبيه في احاديثه. ها؟ قال آآ مثلا صلى الله عليه وسلم آآ ان من آآ ذكر الله قال لا اله الا الله وحده لا شريك له عشر مرات كأنه تصدق بعشرة - [00:50:30](#)

انفس من ولد اسماعيل اعتق عشرة الف من ولد اسماعيل. فاذا امر الدنيا تشبه بامر الآخرة من باب التقليد. والا فضررة واحدة من الآخرة خير من الدنيا هي بأسرها كلها. لماذا؟ لان الظلمة الواحدة من الآخرة بقية تفنى. والدنيا مهما عظمت تفنى. الدنيا بقى ما عظمت

تفنى والفاني خير من الباقي. والباقي خير من الفاني - [00:50:50](#)

وفي فضيلة من اهتدى على يديه رجل واحد وفيه جواز حلف على على الخبر والفتية. اين الحلف هنا؟ قال فوالله ولو لم يستحلف ولو لم يطلب منه الحلف. فلماذا حلف لكي يؤكد للسامع ان هذا خير من حمر النحر. لا تشك ان صلاة واحدة او هداية - [00:51:10](#)

من واحد افضل لك من كل ابواب الدنيا. لان ابوال الدنيا ستفنى والثواب يبقى. بأسرها كلها. كلها؟ كلها او باقيها. الاحكام من المسائل تستخرج المسائل من من احاديث الباب. فالباب من احاديث الباب ماذا؟ باب نعم - [00:51:30](#)

دعوة الى شهادة ان لا اله الا الله. كم كم نسا ذكر في الباب؟ وكل باب يدخل فيه آيات واحاديث كما تعلمون. نعم باب الدعاء لا شهادة ان لا اله الا الله ذكر ان يقل هذه - [00:51:50](#)

ادعو الى الله وذكر ماذا؟ ذكر حديثين. حديث ابن عباس انك تأتي قوما اهل الكتاب وحديث سهل ابن سعد. يعني اية وحديثان.

طيب ننظر في المسائل بقى المسائل كده نقرأها في اخر الباب. رحمه الله فيه - [00:52:00](#)

الاولى ان دعوة الى الله طريق من اتبع من اتبعه صلى الله عليه وسلم. اين هذا؟ اين هذا في في في ادلة الباب اين هذه الفائدة؟

اين هذه المسألة في ادلة الباب؟ مم قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة - [00:52:20](#)

انا ومن اتبعني فالدعوة الى طريق من؟ اتبعه عليه الصلاة والسلام. وهذا فيه دليل على ماذا؟ فيه دليل ان الدعوة ليست مختصة

بوناس معينين نعم خلافا للشرائع المحرفة. لان في الشريعة النصرانية الدعوة خاصة بمن؟ بالقساوسة مثلا. ها؟ يعني وعام النصرارى لا يتكلمون في الدين. خاصة بالقساوسة - [00:52:40](#)

اما في شريعة الاسلام من محاسن شريعة الاسلام انها جعلت ماذا؟ جعلت الدعوة مشروعة لكل مسلم. قد تجب. اقل احوالها

الاستحباب نعم بلغوا عني ولو اية فجعل العلم بالاية الواحدة منطاً للتبليغ لا لا يلزم ان يكون عالماً يعني حتى يبلغ؟ نعم. طيب -

[00:53:00](#)

يبقى الثانية التنبيه على الاخلاص. من اين يؤخذ هذا النحو كل هذه المسائل في اول اية؟ من اين يؤخذ هذا من الاية؟ من الاية. قل

ان سبيلي الخاص من اين يؤخذ هذا؟ لا. على بصيرة هذا التنبيه على ماذا؟ على العلم. على العلم. يعني لا ينفع - [00:53:20](#)

انتبه بدون علم. كذلك لا ينفع التابع بدون اخلاص. اين اين الاخلاص في الاية؟ الى الله. الى الله. انه قال ادعو الى الله. لماذا قال ادعو

الى الله؟ يعني لا ادعو لنفسى مثلا. قد يدعو - [00:53:40](#)

الى نفسه حتى يتبعه الناس ويكون له اتبعه الكثيرون مثلا حتى يعرف هو اشتهر مثلا. فقال ادعو الى الله ليس الى نفسي ليس الى

الدنيا ادعو الى الله. نعم. قال ان البصيرة من الفرائض العلم يعني. البصيرة العلم من؟ مم. الفرائض. فهذا فيه دليل على ماذا؟ على

الاخلاص والمتابعة. فالاخلاص - [00:53:50](#)

الى الله والمتابعة العلم. نعم على بصيرة. الرابعة اه الثالثة الرابعة من دلال لحسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى عن مسبة. نعم من

دلائل حسن التوحيد من من ادلة حسن التوحيد انه في - [00:54:10](#)

للاهل المسببة. اين هدف الاية؟ كل هذه المسائل ما زلت هداية. اين هذا في الاية؟ قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا من اتبعني وسبحان الله سبحان الله لماذا قال سبحان الله؟ التسبيح والابعاد. قل لما خذ منه ماذا؟ المدد - [00:54:30](#) والباقي تدل على الابعاد. كما نقول يسمح لماذا سمي السابح سابحا؟ انه يبتعد عن الشاطئ. يبتعد عن الارض. فالتسبيح ابعاد الله عن النقص ابعاد الله عن النقص. اي نقص ان تدعو الى نفسك. هذا نسب جدا ان يذكر هذا في اخيه. قل هذه سبيلي. والايمان -

[00:54:50](#)

والشريعة ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله ان اكون مشركا. فادعو لنفسي مثلا او ادعو الى غير عبادة الله كما يفعل دعاة المشركين ها يدعون الى عبادة الاموات وكذا. وسبحان الله انزه الله عن الشرك وما انا من المشركين. نعم الخامسة -

[00:55:10](#)

انا من قبح الشرك كونه مسبة لله. نفس نفس يعني سبحان الله فيها دليان. فيها دلالة على حسن التوحيد وفيها دلالة على قبح الشرك كلمة سبحان الله فيها دلالة على حسن التوحيد انك تنزل الله عنه فيه دلالة على قبح الشرك انك تنفيه عن الله. نعم -

[00:55:30](#)

وهي الثالثة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لا لا يسير منهم ولو لم يشرك. اين هذا؟ ابعاد المشرك عن لئلا يصير منهم ولو لم يشرك. وما ان من المشركين. لم يقل وانا لست بمشرك مثلا. كان يريد اقول سبحان الله - [00:55:50](#)

انا لست مشركة. في كده قولوا معنا من المشركين يعني لست منهم حتى في في مكانهم لا لا اسكنهم. لا اكون معهم الم يقل النبي عليه الصلاة والسلام انا بريء ممن اقام بين المشركين لا ترى انارهما. لان المجتمع قد سكن معهم يؤدي الى موافقتهم ومخالطتهم الا ان

[00:56:10](#) -

كان هناك حاجة او ضرورة في هذا بشروطها المعروفة في كلام اهل العلم. نعم. السابعة. كون التوحيد اول واجب. اين هذا؟ اول ما تدوم. فليكن اول تدعوهم اليه في الحديث في الحديث الاول بعد الاية؟ نعم. ان يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة. نعم. لو قال

[00:56:30](#) ادعوهم الى الاسلام. واخبرهم بما -

يجب عليه بالحق الله تعالى فيه. نعم. التاسعة ان بعد ان يوحد الله هو معنى الشهادة ان لا اله الا الله. لان هويتان جاءت بنفس بنفس المعنى العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او يعرفها ولا يعمل بها. يعرفها يعني ماذا؟ معنى يعرفها -

[00:56:50](#)

يعرف. يعرف لا اله الا الله. او يعرفها ولا؟ يعمل بها. نعم. لا اله الا الله لا ترجع الى كلمة التوحيد بقى الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج. لانه امر بالتوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة؟ نعم. البدانة بالاهم فالاهم. بدأ بالاهم هو التوحيد ثم - [00:57:10](#)

الصلاة نعم. مصرف الزكاة. اين هذا؟ تؤخذ من اولها. على فقرائهم. تصرف في الفقراء. اي نعم. نعم المصرف من الذي تصرف له الزكاة؟ تعطى له الزكاة. اين ينفق مال الزكاة؟ صرف انفق - [00:57:30](#)

اين ينفق بين الزكاة في الفقراء ترد على فقرائهم؟ الرابعة عشرة. كشف كشف العالم والشبه عن المتعلم. اين هذا ابي خفية قليلة. ما اين الشبهة هنا؟ قال لهم علم علم - [00:57:50](#)

ها من العلم؟ النبي عليه الصلاة والسلام من المتعلم؟ هنا معاد قال له النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فنرد على فقرائهم. وكذلك السامع لو قلت ان الله افترض ذلك صدقة - [00:58:10](#)

قد يأتي له الشبهة ما الشبهة التي تأتي له؟ ان هذه الصدقة مثلا كما عند الكفار يقودها الملك. يقودها الملك وآ كما يفعل الكفار يأخذون والله من الناس وادي الدراج تبدأ بالملك والى جنود الملك والى اعوان الملك. ها؟ لأ الشبهة هذه ليست آ ليست في ليست

[00:58:30](#) هذا ليس في الاسلام -

فلذلك حرص النبي ان يقول لمعاذ عليك ان تزيله هذه الشبهة. فقل له ان الله افترض صدقة تؤخذ من اغنيائهم. لو سكت سيظل ترد على الملك عن النبي عليه الصلاة والسلام طردوا في فقرائهم. تؤخذ من اغنيائهم هم وفي فقرائهم هم. حتى ليس في فقراء غيرهم.

لم يقل مثلا توخذ من اغنيائهم فترد - [00:58:50](#)

الفقراء هم يقولون هذا ظلم طيب لماذا تذهب الى فقراء الاخرين؟ لماذا تذهب الى الفقراء؟ فقراء بلادنا؟ لا تؤخذ في اغنياء فترد في فقرائهم. وادي العبارة استدل بها الجمهور ولم يدخل في الفوائد استدل بها الجمهور على ماذا؟ اغنيائهم وفقراءهم يستدلوا بها على ماذا؟ ها القائمة العربية التي - [00:59:10](#)

بسم الله نعم علينا بجواز نقل الزكاة احسنت. مم. الاربعة للاحناف على ماذا؟ على عدم جواز سقل الزكاة. الا ان كان هناك حاجة. يعني مثلا لا يوجد فقراء في هذا البلد فك ان تنقلها. ما وجد دلالة انه قال اغنياء - [00:59:30](#)
ونكلم اسئلة فيها خلافا ان احنا في خلاف ولم ادلة فبين ان هذه الصدقة تؤخذ من الاغبياء. مفهوم هذا؟ نعم. النهي عن كرام الاواب المفهوم في الحديث اياك وكرامة اموالهم. نعم. اتقاء دعوة المظلوم و اتق دعوة المظلوم. فانه ليس بينه وبين الله حجاب. نعم. الاخبار بانها لا لا تعجب - [00:59:50](#)

من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين والسادات الاولياء من المشقة والجوع والوباء. ماذا يقصد من اين اخذ هذا؟ هذا ليس المذكورا في الباب. صريحا. لكنها مفهوم من قصة خيبر - [01:00:10](#)

لان في قصة خيبر عندما طال الحصار طال حصار المسلمين للحصول نفد زادهم انتهى طعامهم. فاضطر ان يكون الحمير فلذلك تحريم الحمير كان في غزوة؟ خيبر. خيبر. اتى النبي اتى النبي عليه الصلاة والسلام - [01:00:30](#)
من الصحابة ذبحوا حميرا ووضعوه على النار. فامر بالقدور ان تكفى وقال ان الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الالية المكان اللي

نزل يا تحريم الحمير بعد. فضلنا ان الحمير يجوز اكلها. والعرب كانت لا تأكل الحمير. كانت تكره اكلها. لكن - [01:00:50](#)
فاضطروا الى اكلها. واضح هذا؟ نعم. فهذا آآ هذا ما جرى عليه على سيد المرسلين. النبي عليه الصلاة والسلام وساداتي الاولياء هم الصحابة افضل الاولياء من المشقة في في الغزو كيف كانت المشقة اياما طويلة حتى تم لهم الفتح والجوع حتى اضطروا الى - [01:01:10](#)

والوباء المرض. ها عليه المرضى وآآ وكان آآ في عينه مرض حتى آآ تفل النبي عليه الصلاة والسلام في عينه نعم قول التاسع عشر قوله لاعطينا الراية الى اخره علم من اعلام النبوة. ما معنى علم؟ معنى كلمة علم - [01:01:30](#)

دليل العلامة العلامة هو الدليل. دليل من دليل موجه الدلالة ان النبي عليه الصلاة والسلام اخبر بشيء غيبي الى رجل يحبه الله ورسوله وهذا امر لا يعلم الا بالوحي. نعم. والعشرون؟ تفله تفله في عينيه علم من عذابها ايضا. وهذا اظهر - [01:01:50](#)
انه كان فيه شفاء للمريض. نعم. الحادية والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه. فضل في ذوقهم تلك الليلة وشغلهم عن بشارة الفتح.

ماذا يقصد؟ في اي في ماذا؟ انما يتحدث - [01:02:10](#)
ما معنى الشغل مع بشارة الفتح؟ ماذا يقصد؟ يقتلون من يعطي لهم خيبر معروف انها كانت من من اكثر اراضي اليهود خصبا وغنى. ولذلك عائشة رضي الله عنها قالت كما في البخاري لن نشبع من التمر حتى فتحت خيبر. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام -

[01:02:30](#)
من اين اتت ثروته؟ النبي عليه الصلاة والسلام كان غنيا جدا ليس كما يظن بعض الناس انه كان فقيرا هذا ليس بصحيح. بل النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع ذبح كم بدنة؟ وحده عن نفسه كان يكفيه ماذا - [01:02:50](#)

سبع بدنة يعني هو ذبح سبعمائة ضعف مما يجب عليه. ومئة بدلة مائة جمل الان اكثر من مليون جنيه. مليون جنيه الى ما اكسب بكثير انا يعني زمن تقريبا آآ باربعين الفا اربعة ملايين جنيه. هذا كثير جدا. من اين النبي عليه الصلاة والسلام كان - [01:03:10](#)
ومات ودرعه مرونة عند عند يهودي. لانه ما كان يترك شيئا عليه الصلاة والسلام. كان كل ما يأتيه من المغانم يصدق به.

يخرجه شعير اشتره نعم فاذا الصحابة في في خيبر اغتنوا غناء عظيما من الغنائم - [01:03:30](#)
وكانوا يعلمون انهم لو فتحوا فايبر ستاتيبت غنائم كثيرة. وهذا معنى قوله تعالى في سورة الفتح. نعم واثابه فتحا قريبا ومغانم كثيرة يأخذونها قال المفسرون هي ماذا؟ هي خيبر لان هذه الالية تتكلم عن غزوة خيبر نزلت في صلح الحديبية قبل خيبر بسنة. نعم.

فالسحابة يعرفون هذه الآية اية - [01:03:50](#)

اية سورة الفتح. وعلما ان خبير ستفتح. ويعلمون انهم سيفنون. لكن منشغل بكل هذا. هذه الشغلة مع النشاط في الفتح. انشغلوا بماذا بمن سيأخذ الراية فهذا فيه حرصهم على ماذا؟ على الدين وليس على الدنيا. لم يفكروا مثلا كل واحد يفكر منهم سيكون لمن

كثير ويشتري سيارة - [01:04:10](#)

الجديدة وبيتا جديدا وكذا ما فكروا في هذا. انما فكروا في ماذا؟ فيما في آآ في هذه الصفة يحبه الله ورسوله. طيب الثالثة والعشرون الايمان لحصوله لمن يسعى له من عاهد من سعد مضت معنا؟ نعم يعني علي لم يسع اليها وجاءت له. الرجعة والعشرون

في قوله على رسلك - [01:04:30](#)

لا. انما مر بالتمهل وعدم التصرع وهذا من الادب؟ نعم. هذا مثل على مهلك. على مهلك. الرسل. المال. لماذا قل لي يا امرأة لتمهل هذا في قلق واذا في رحمة بالجيش الذي معه وفي اه حضر من من كيد الكفار. نعم. الدعوة الى الاسلام قبل القتال. لماذا؟ لانه قال انزل

بساحتهم ثم - [01:04:50](#)

ادعهم الى الاسلام. نعم. انه مجرور لمن ادعوا قبل ذلك وقودبوا. واليهود دعوا قبل ذلك. وقتلوا في في غزوتين قبل نوفير قريظة في ثلاث غزوات. قبل قبل خبير كان هناك ثلاث غزوات قتل فيها اليهود - [01:05:10](#)

ومع ذلك دعاهم مرة اخرى له. الدعوة الى الله بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم. المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام. والصلاة والصيام والزكاة الى اخره. الثواب من اعتدى على يديه رجل واحد. لن يهدي الله بك رجلا واحدا - [01:05:30](#)

الحلف على الفتية. انه قال فوالله لن يهديها. نعم - [01:05:50](#)